



مرض الباركنسون (الشلل الرعاش)

ومشاكل التواصل و الأكل

مرض الباركنسون هو مرض عصبي تقدمي انحلالي، غالبا ما يظهر في بدايات العقد الخامس من العمر فما فوق، و يعد من الأمراض التي يصاحبها اضطرابات تخاطب حركيه. و يكون الخلل في كيفية إخراج الألفاظ و التواصل اللفظي فيها ناتج عن مشاكل في الجهاز العصبي مما يؤدي إلى ضعف العضلات المسؤولة عن الكلام، عدم تناسق حركاتها و تغير خصائصها الوظيفية؛ ومن المشاكل المصاحبة أيضا لهذا المرض هي الصعوبة في البلع.

الأعراض المصاحبة للمرض:

- ❖ بطء، تيبس في حركة العضلات و الرعاش أثناء الراحة (تلاحظ في الوجه، الفم، الشفتين وقد تنخفض تدريجيا أثناء الحركة الإرادية).
- ❖ خلو الوجه من التعبير (نقص وفقدان القدرة على اظهار مشاعر الفرح "كالابتسام" أو الحزن بتعابير الوجه) نقص حركة عضلات الوجه والأطراف أثناء الكلام.
- ❖ الاضطراب و عدم الاتزان في وضعية الجلوس (ثني وانحناء الرأس بشكل لا إرادي وصعوبة في تغيير الجلسة).
- ❖ تدهور الذاكرة.
- ❖ الإحباط و فترات صمت غير ملائمة.
- ❖ تدهور في النطق و اللغة متزامن و مرتبط مع درجة التأثير في القدرات العقلية و الإدراكية كما يلاحظ تدهور في القدرة على حل المشاكل و التحليل .
- ❖ مشاكل في الصوت (انخفاض في نبرة الصوت "غلظه" و غالبا ما تكون هذه الطبقة ثابتة غير متغيرة، يكون علو الصوت منخفض أجش و مبحوح، مصحوب بنفس مسموع).
- ❖ مشاكل في النطق و الكلام (نقص الدقة في اللفظ، تكرار بعض الأصوات، سرعة متغيرة في الكلام مع استخدام جمل قصيرة، زيادة في الرنين الأنفي و تلاحظ في 25% من الحالات).
- ❖ مشاكل في التنفس (نفس قصير غير منتظم مع ملاحظة سرعة في معدل التنفس في بعض الأحيان).
- ❖ مشاكل في الكتابة (صعوبة في تحريك اليدين أثناء الكتابة و صغر الخط).
- ❖ مشاكل في البلع (زيادة تجمع اللعاب في الفم و احتمال سيلانه، صعوبة في تكوين اللقمة داخل الفم بسبب حركة اللسان، التأخر في استئارة أو تنبيه البلعوم للابتداء بالمرحلة البلعومية اللاارادية للبلع، الإحساس بتراكم الطعام في الحلق و الحاجة إلى البلع المتكرر، في بعض الحالات المتقدمة قد تلاحظ الشرقة أو دخول السوائل للرئة مما قد يؤدي إلى الالتهابات.

التقييم و الفحص في عيادة التخاطب:

يقوم أخصائي التخاطب بتقييم طريقة المريض في التواصل، قدرته على التنفس و استخدامه في إخراج الصوت و الكلام، صوت المريض، طريقة النطق، اللغة التي يستخدمها، الذاكرة و القدرات الإدراكية، قدرته على البلع. و يعتمد في الفحص السريري على الاختبارات القياسية، الاجهزة التشخيصية و الأشعة التلغرافية.

الطرق العلاجية المتاحة:

- إن مدى تطور المرض و تدهوره، و مشاركة المريض و دعم أهله في الجلسات، من أهم العوامل التي تحدد نوعية العلاج المتبع و التي من خلالها يحدد الأخصائي الأهداف العلاجية لكل مريض والتي قد تركز على التالي:
- زيادة فعالية و طبيعية التواصل.
- زيادة تحفيز القدرات المتبقية للمريض و ذلك بتعديل: طريقة تنفسه، نوعية صوته، الرنين، طريقة اللفظ و الكلام.
- استخدام الوسائل التعويضية إن أمكن للوظائف شديدة التأثر كاستخدام ألواح التواصل.
- زيادة قوة العضلات المسؤولة عن البلع.
- التقليل من مشاكل البلع، نزول الوزن ، الجفاف و الالتهاب الرئوي عن طريق : إيجاد وضعيات الجلوس المناسبة، معرفة كثافة السوائل أو قوام الأكل الأكثر سهوله وأمان للمريض في الوقت نفسه، استخدام وسائل التغذية البديلة.

النصائح المقترحة:

- حاول أن تبدأ الحديث بالتركيز على إيضاح اللفظ في أول كلمه أو أول جملة محاولا اختيار جملة قصيرة في البداية قبل الاسترسال في الحديث.
- حاول أن تتكلم ببطء، بصوت مسموع و واضح مع استخدام جمل قصيرة و التوقف بين الجمل.
- حاول المبالغة في لفظ الحروف أثناء الكلام.
- دائما اسأل الأشخاص المستمعين لكلامك عن فهمهم لما تحاول قوله.
- حاول أن تستريح أو أن تقلل من كلامك إذا شعرت بتعب أو مجهود ، لأنه مع الاسترسال سيصبح الكلام أكثر صعوبة وأقل وضوحا.
- إذا شعرت بالإحباط أثناء الكلام حاول أن تستخدم وسائل مساعده للتواصل كاستخدام الاشارة لإيصال المعلومة.
- إذا ازدادت مشاكل البلع لديك أو بدأت بالظهور كصعوبة في بلع الطعام أو الشراب، صعوبة بالتحكم في اللعاب و سيلانه، نقص في الوزن أو جفاف، كحة، نخحة أو تغير بالصوت أثناء أو بعد البلع، التهابات رئوية، صعوبة في التنفس، زيادة في درجة حرارة الجسم (حمى) استشر الطبيب أو أخصائي التخاطب في أقرب وقت ممكن.

النصائح المقترحة للمستمعين للمريض:

- حاول السيطرة على البيئة المحيطة بمكان المحادثة و ذلك بتقليل الأصوات المزعجة و مشتتات الانتباه.
- حاول الانتباه لكلام المريض و ملاحظة تعبيرات وجهه و يديه.
- اعط المريض مجال كاف للتكلم، كن صريحا معه و اخبره إذا ما وجدت صعوبة في فهمه.
- حاول إعادة الجزء الذي لم تفهمه من كلامه، وبهذه الطريقة لا يترتب على المريض إعادة كل ما قاله.
- إذا لم تكن قادرا على فهم كلام المريض حتى بعد تكرار كلامه أكثر من مره، حاول أن تسأله أسئلة بحيث تكون الاجابه (بنعم أو لا)، أو اطلب منه كتابة أفكاره أن استطاع.

عيادة التخاطب

مستشفى الملك فيصل التخصصي و مركز الأبحاث

رقم التلفون المباشر: 4424646